

## تفسير سورة الأنعام (32) | الآيات (351-051)

### المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل تفسير سورة الانعام كنا توقفنا عند آية مية واحد وخمسين. آية مية واحد وخمسين سورة الانعام. صفحة مية تمانية واربعين - 00:00:00

كنا توقفنا عند قول الله عز وجل قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشرکوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاك

نحن نرزقكم واياهم. ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله - 00:00:24

الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون بعد شوط آآ مناقشة آآ اهل اهل الباطل في مسألة التحرير والختام اللي احنا قلناه اللي رد

اخرا الصورة على اول الصورة. الاشهاد ان الاشهاد على العقيدة - 00:00:47

ان لا تشهد الامر اللي جه للنبي صلى الله عليه وسلم فان شهدوا فلا تشهد معهم. لو شهدوا ان مع الله الهة اخرى. اه التحذير من الوجود في مكان انك - 00:01:08

اشهد سواء انك تبقى موجود او انك تشهد شهادة رضا او انك تقبل وجود الله مع الله عز وجل اخرى. ده في اول السورة وختمت انك ترفض ولو حكم واحد - 00:01:18

اذ يحرف من احكام الله عز وجل. زي ما قلنا بدأت السورة بالعقيدة. وختمت بحكم واحد من احكام الشريعة. عشان تدي صورة متكاملة عن الدين. اللي هيجي لنا بعد كده - 00:01:28

ده ختام آآ الصورة في الآخر ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. التصور الكامل عن الدين اللي بيكون من عقيدة ومن شريعة والفصل ده ان ده فصل من اهل الباطل بين العقيدة والشريعة. الاندماج العجيب اللي جه في سورة الانعام زي ما قلنا بدأتأت بالعقيدة - 00:01:38

وختمت بالشريعة والامر في الشريعة في سورة الانعام جه في حكم واحد بس انهم ارادوا ان يحلوا ما حرم الله عز وجل من الميتة وارادوا ان ما احل الله عز وجل وقالوا على بعض الانعام والزرع هذه ايه؟ حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم. اعتقاد انهم اللي يوزعوا الارزاق - 00:01:58

ويوزعوا الحرج وانعام كييفما يشاوفون بعد ما رد عليهم القرآن في سياق آآ مبهر ومعجز وصلوا في الآخر للحججة الواهية اللي بيصل عندها اي انسان بيغلب انه يحتاج بالقدر قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابااؤنا ورد عليهم القرآن. في الآخر القرآن بيقول لهم آآ تعالوا بقى اقول لكم ايه وايه هو الحرام وايه هو الحال - 00:02:18

سيبك من اللي معك ده اللي معك ده كلام فارغ. ولن ينفعك لا في دنيا ولا في اخرة. ومش لازم تجرب المناهج الباطلة عشان تتأكد انهم على باطل تعالوا قل تعالوا اتلوا مش من عندي. قل تعالى واتلو ايه؟ ما حرم ربكم عليكم. تعالوا قيل في معنى تعالى في اللغة اي - 00:02:41

فاضلة اعلى. قالوا ده اصل معناه في اللغة تعالى يعني الى اعلى. انك انت بتتكلم من علو وبتكلمهم ايه اللي يرضي الله عز وجل. فبتقول لهم تعالوا اتلوا انا وزيفتي - 00:03:01

ان انا اتلوا عليكم ما حرم الله عز وجل. رسولا آآ من وظائف الرسول جت في اكتر من موضع من القرآن ان الرسول من وظائفه ايه؟

يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة. يبقى من اهم وظائف الدعاء الى الله عز وجل تلاوة القرآن على الناس. مع

توضيح هذه المعاني - 00:03:11

ذكر الناس فيعلمونهم الشرائع. يبقى الترتيب كده يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة. يتلو عليهم ايات القرآن ولو في فجوة بين ناس وبين آيات القرآن نزيل هزة الفجوة ان احنا نشرح للناس ايات القرآن فبالنالي الناس تتذكى ونفوسها تطهر بمعاني القرآن ثم بعد ذلك نعلمهم الشرائع المطلوبة منهم - 00:03:31

الكتابة ويعلهم الكتاب والحكمة. فهنا قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم. ده مش من عندي ده من عند رب سبحانه وتعالى وده من ربوبيته انه يحرم عليكم اشياء ده في مصلحتكم. هذه الاشياء آآلاقت اعتماء كبير من المفسرين وخاصة من السلف. آآهذه الوصايا - 00:03:51

اللي جت ممتالية ورا بعضها في التلات ايات وكل اية ختمت بقول الله عز وجل ذلكم وصاكم به لعلكم الاولانية تعقلون الثاني يتذكرون الثالثة تتقدون ذلكم وصاكم به عشان كده سموها الوصايا العشر. آآخمسة واربعة وواحدة في الترتيب كده الایات. بيسموها الوصايا العشر. هذه الوصايا لاقت اهتمام - 00:04:10

كبير جدا من المفسرين وخاصة اللي عايز يتكلم في العلوم الاجتماعية اللي بتربط الانسان وبعضها او سنن قيام الدول وانهيارها. ركز على الوصايا ديت وتكررت قريبا منها في سورة الاسراء وكثير من السلف انكمل على الایات دي وقال سماها الایات المحكمات - 00:04:30

يعني ايه المحكمات؟ يعني ايه قبل ما ندخل في تفاصيل هذه الاشياء آآتحريم الشرك بر الوالدين آآعدم القتل النفس سواء الولد او النفس التي حرم الله تحريم الفواحش. آآالوفاء بالكيل والميزان. العدل في القول اذا قلتم فاعدلوا. هذه الوصايا عدم اتباع - 00:04:47

البدع والشهوات والاهواء وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. وبعد كل واحدة ذلكم وصاكم به. هذه الوصايا قبل ان نتناولها بالتفصيل لها اهمية هامة زي ما قلنا. ابن عباس وغيره من السلف قال هذه المحكمات - 00:05:07

وكان بعض الصحابة بعض التابعين آآزي الامام علقة تلميذ ابن مسعود. كان تلامذة ابن مسعود دائمًا يتبرجوا من القول في التفسير. فلما كان حد اطلب منهم انه يشرح له القرآن يقول له بص انا هشرح لك الحاجات اللي ما فيش فيها اي خلاف. اشرح لك المحكمات.

ويشرح له الایات دي. يقول له قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم. لما كان علقة يطلب منه انه - 00:05:24

في القرآن كان يشرح الایات دي. لأن هي محكمات لا تتغير. ايه الاهمية بتاعة ديت؟ اهمية دي من معاني المحكمات اي انها لا تتغير في اي دين ولا في اي دين 00:05:44 -

وضع ولا في اي زمان ولا في اي مكان. في احكام قد تتغير بحسب الاحوال لكن هذه الاحكام هي المحكمات التي لا يصح ان يسمى اي دين دينا الا بهذه الاشياء. فهذه الاشياء قطعا في التوراة وقطعا - 00:05:54

امر بها من قبلنا. لذلك كثير من اللي اسلم من مسلمة اهل الكتاب قالوا هذه الایات كانت اما بنصها او بمعناها كانت في التوراة وبعضهم قال هذه اصلا من دين ابراهيم. بدليل قول الله عز وجل زي ما هييجينا في الخلاف ما بين المفسرين قول الله عز وجل ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن - 00:06:10

تفصيلا لكل شيء. قالوا ثم اتينا موسى الكتاب يعني هذه الایات كانت مع دين ابراهيم. وبعد كده تنقلها ووصلت الى سيدنا موسى. وبعد كده ايضا بلغت النبي صلى الله عليه وسلم. اذا من اهمية هذه الاشياء انها محكمات لا تتغير في اي دين. اي دين يخلو من هذه القواعد - 00:06:31

علاقته بالله سبحانه وتعالى. بيفقد عمود من اعمدة آآقيام الدولة وقيام الحضارة. لذلك نجد العجيب ان الوصايا العشر اللي جت بسبب هذا الترتيب في الانعام او جت مفرقة بعد التفريق في سورة الاسراء هاتان السورتان مكية ولا مدنية؟ مكستان ولا مدنستان؟ مكية يعني - 00:06:51

الاستضعف ولا في التمكين؟ في الاستضعف. وهذه الاشياء تطبق في اي وقت حتى لو في زمن الاستضعف. وان الحرص والاتقان في تطبيق هذه الاشياء هو الذي يؤدي الى بداية تكوين المجتمع - 00:07:11

ده اللي بيؤدي الى بداية التمكين. فالتمكين الحقيقي انك تطبق هذه الاوامر تطبيقاً محسناً فيه. عشان ربنا يمن عليك ويجهز لك المجتمع انه يتلقى الشريعة. هو ايه التمكين يا جماعة غير مجتمع انت بتطبق فيه الشريعة؟ هو ده التمكين. هو التمكين ببساطة انك انت عندك القدرة ان المجتمع - 00:07:25

عنه القدرة انه يتلقى تطبيق الاحكام الشرعية. وانت ممكن في تطبيق الشريعة. مش مش ممكن من رؤوس الناس. ان تتمكن من قلوب الناس. يبقى التمثيل كين حقيقة وجود مجتمع انت قادر فيه انك تطبق احكام الشريعة - 00:07:45

وان لو فيه نفاق انت قادر انك آآتمنع هذا النفاق ولو وتمنع الكفر وتنشر الدين وده هو ده التمكين في الارض اذا هذه الاشياء هذه الاوامر والعجيب والمهم اللي بيحفروا اللي بيحفروا على كثير من الناس ان هي بدأت بالتوحيد. بدأت بمنع الاشتراك. قبل ما نتكلم في معاني العدل - 00:08:00

وعن الاحسان ومعاني بر الوالدين. بالرغم ان هي اعمدة مهمة من قيام اي مجتمع لكن لازم نقول ان كل ده لا يفيد اي شيء بدون ايه؟ بدون التوحيد. لازم الاول يقوم المجتمع على توحيد الله عز وجل. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لو كان - 00:08:22

دعا الى هذه الاشياء فقط بدون التوحيد كان ممكن يقبل وما كانش يعارض يعني كان ممكن يشيل اول واحدة بس قال لا تشركوا بشيء ويقول وبالوالدين احساناً ولا تقتلوا اولادكم من املاقي نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ضر منها وما بطن ولا - 00:08:39

النفس التي حرم الله واوفوا الكيل والميزان وادا قلتم فاعدولوا. ويقول الاتي كان ممكن يقبل منه هذا الكلام. لكن لما قال لهم لأ كل ده في اطار التوحيد وان دي طاعة تحاسبون عليها ثم تبعثون - 00:08:55

تبعثون لتحاسبوا عليها؟ رفضوا قالوا لا. لأن احنا عندنا الة اخرى وعندها مصالح تانية رفضوا. فما بدأش بالبداية كمصلحة اجتماعي فقط. بدأ الاول ان هو جاء بدين من عند الله عز وجل. الاوامر دي ما قال لهم وده واقع - 00:09:09

ده واقع الكلام اللي انا هقوله ده ان اي مجتمع هيطبق الحاجات دي هيneath. اي مجتمع كان منهار حضارياً هيحافظ على الحاجات دي قطعاً هيneath. كان ممكن تقولهم كده انا جيتلكو بخير عزيز - 00:09:24

المجتمع المتهلهل العربي اللي احنا فيه فيه حضارات فارس والروم دعونا نلحق بالركب ونسبق فارس والروم كان ممكن يبدأ كده لكن قال لهم الاول لا لا الله الا الله. مش هاتخل عن البدع دي. مش هاتخل عن بداية التوحيد. لا الله الا الله. فقال لهم هذه الاشياء ليست من عندي. قلت - 00:09:37

تعالوا وقاتلوا ايه؟ ما حرم ربكم عليه. طيب يبقى قلنا دي من المحكمات. النقطة الثانية وهي فرع على كلمة من المحكمات ان ما ينفعش العاملين لدين الله عز وجل يساوم او يساوم على هذه الاشياء. بمعنى - 00:09:57

الاحسان والعدل والوقوف بجانب المظلوم وعدم الاقتراب من مال اليتيم والورع في التعامل والاموال والدقة في التعامل في الاموال هذه الاشياء اخلاق ثابتة مش اخلاق نسبة متغيرة. بمعنى لو العاملين لدين الله عز وجل حصل نظام سياسي بيضطروهم ان هم يتخلوا عن بعض هذه الاشياء - 00:10:13

او حصل نظام اجتماعي او نظام اقتصادي وطالب العميل لدین الله انه يلتتحق بهذا النظام عشان يغير ويأتي بالتمكين ولكن بشرط انه يتخل عن اما عن التوحيد او عن ان الموج عادي مش مشكلة ان احنا نأكل مال اليتيم او مش لازم كل الكلام نقوله يبقى عدل وادا قلتم فأعدلوا ممكن تكتب مفيش مشكلة اي نظام هينخرط فيه العاملين - 00:10:35

ويتخلوا عن اصل من هذه الاصول لن يحدس تمكين هذه الاصول اصول ثابتة للمساومة عليها تؤدي الى الرجوع عليك بالانهيار. هتعود عليك بالبطلان. دي اصول سابتة. اللي هيطبقها كوييس وهو في الاستضعفاف هو اللي هييمكن. وده احد معاني قول الله عز وجل. ثم اتينا موسى بعدها ثم اتينا موسى الكتاب تماماً على الذي احسن. اي احسن - 00:10:59

في تطبيق هذه الاشياء لما كان محسن في تطبيق هذه الاشياء من الله عز وجل عليه بالتمكين. وهنقول احدي معاني الكتاب في تفسير الآية اللي جاية. اذا في معاني ما ينفعش تساوم عليه - 00:11:23

ولا تساوم عليه. ولا تخلى عنها دي معاني سابتة. معاني في الفترة. الفطرة الانسانية تعظم وتقديس اللي بيطبق هذه الاشياء. حتى لو عارضته حتى لو خالفته. والفطرة سانيا تحقر كل من يخالف هذه الاشياء. هي بداخلها ان اللي ظالم اللي ما بيعدلش في القول اللي ما بيقفلش جنب المظلوم وان اللي بيأكل مال اليتيم بداخله - 00:11:38

في انسان احتقار من يتخلى عن هذه الاشياء. فاي منظومة هتدخل فيها تتخلى عن هذه الاشياء انت تخسر الناس قطعا. واولا تخسر معية الله سبحانه وتعالى يبقى اذا اي نظام سياسي عالمي يوضع في تخلي عن هذه الاصول لابد ان يرفض. ولو - 00:12:00

كيف دخلت فيه من باب على نزول على قول البعض والعلماء رأوا من باب المصالح والمفاسد انهم يخشوا في هذا النظام لابد ان تظل طائفه لا تلبس بهذا النظام تبين عوار هذا النظام. وتقول زي الديموقراطية يعني. اذا تلبس ببعض الناس - 00:12:20

ان الديموقراطية ما بتراعي كل هزه الاشياء ما بتروحيش العدل الكامل. لأن العدل غير المساواة العدل في توزيع الميراث غير المساواة في توزيع الميراث. العدل هو ما امر الله عز وجل به ان يعطى. ده العدل - 00:12:36

فالمساواة التامة في كل شيء ليست عدلا. لأنك بتتساوي بين المختلفين اصلا فهي ليست عدل المساواة في توزيع الحقوق انت ان كل حد يأخذ اي حاجة في المجتمع ده ده سفه - 00:12:53

ربنا قال له لا تؤتوا سفهاما لكم ازاي ان في ممكن ثلاثة من الناس لا تفقه شيء؟ هي ممكن تتحكم في مصيري وده وده معاني الديموقراطية ان هي باصواتها تتحكم في مصير دولة. والى - 00:13:06

شيء في اي شيء. طب ازاي ده سفه اذا كان ربنا قال ولا تؤتوا السفة اموالكم. يبقى وبالتالي ولا تؤتوا السفهاء اصواتكم. يعني ما هي هي؟ يبقى اذا من السفاهة - 00:13:18

اعطاء الحق لمن لا يستحقه دي سفاهة. ربنا قال ولا تؤتوا سفهاء اموالكم. ده ده معنى الآية اصلا ولا تؤتوا السفهاء اموالهم. في احد الاقوال التي جعل الله لكم قياما. ان ممكن ده يبقى ماله بس هو سفيه ما ياخدوش. ولكن سماه الله اموالكم. لأن المال ان المفروض كلنا - 00:13:29

حافظوا عليه. ده احد معنى احد معنا هذه الآية في سورة النساء. الشاهد هذه الاعمدة اللي بتقوم عليها ايه؟ مجتمع. لذلك سورة الانعام وسورة الاسراء من البشيريات انت جاي تمكين - 00:13:49

بدايات هذه التشريعات ان هي تنزل وآآن احنا نحافظ عليها. اذا ربنا هيمكن لنا في مجتمع يطبق فيه الشريعة كاملة. يبقى دي الاصول اللي تهياً لتطبيق الشريعة التفصيلية يا جماعة المشكلة ان احيانا المجتمع بيحتج اه تمهيد نفسي وتمهيد عقلي عشان يبقى الاول مجتمع سوي وبعددين يتلقى - 00:14:01

الشريعة انما مجتمع متربى على عقلية الكيد انهم ي Kiddوا في بعض مجتمع متربى على عقلية اهلاوي وزملكاوي. ما ينفعش ان انا يبقى اهلاوي على طول الخط خسر كسب يا يبقى زملكاوي. اتربي على هزه النفسيه. هو محتاج الاول تمهيد - 00:14:23  
ايد لاخلاق معينة تتربي فيه. وطول مكت تأصيل هذه الاخلاق. ثم تطرح عليه الشريعة فيتقابله. وده من الشريعة ايضا. لكن انا قصدت ان تطرح عليه اصول قل الاحسان العدل بر الوالدين. لذلك ايضا من اهمية هذه الاوامر اللي نتحرك بها في المجتمع المكي المستضعف. لذلك لو هنقيس اي - 00:14:39

ان هو شبيه بالمجتمع المكي في المستضعف. ايه الاوامر اللي اتكلم فيها الناس؟ مش بس الوعظ لا نكلم الناس في بر الوالدين. نكلم الناس في الاحسان. نكلم الناس في العدل. في الميزان في الكيل الوفاء بالكيل والميزان. لازم هذه - 00:15:00

ايه المعاني؟ دي المعاني اللي تتنشر في الواقع المكي اللي ربنا دايما اه اصر القرآن اصر عليها الحض على طعام المسكين. العدل. دي اوامر يبقى لما نيجي نشوف واقع ما فيش فيه شريعة. واقع مصلى - 00:15:17

عايزين نستفيد من الآيات دي. يبقى نتكلم مع ناس في هذه الاشياء. كثير منهم يمكن الناس ما ياخدش باله موضوع بر الوالدين

ممکن نتكلم عنه يقول لك احنا في واقع مستضعف. وعايزين تمكين خلينا نتكلم في هم الدين والوعظ فقط. لا انت لازم تأصل هذه

الاخلاق - 00:15:31

ركل من الاسئلة اللي سألهما عشان يعرف سأل لابي سفيان عشان يعرف المعموت دهنبي ولا لا صلي الله عليه وسلم سأله عن اخلاق  
سأله عن معاملات سألهما عن اشياء اتى بها سألهما عن الجهاد سألهما عن الحرب سألهما عن اشياء منها الاخلاق قال هل يغدر؟ لما قال  
له لأ قال له دهنبي - 00:15:47

اذا من الاشياء اللي تمكنا لك في قلوب الناس تطبيق هذه الاخلاق ان يبقى انسان عامل لدين الله او عايز ينصر دين الله عزوجل. ولا  
يتعامل بهذه الاخلاق منبر الدين واحسان في المعاملة والعدل. وانه يقول بالحق حتى لو على قريب - 00:16:08

لو ما قامش بهذه الاشياء لن يحدث له تمكين. هيبقى تمكين وهمي. اذا آآ الشاهد القضايا ديت الوصايا العشر استحوذت زي ما يقول  
كما اقول على كثير من عقول المفسرين بل اللي كتبوا في مقاصد الشريعة توافقوا كثيرا زي الامام ابن عاشور توقف - 00:16:23  
وفي كثير عن النادي الاهلي تحاول يحصل المقاصد اللي حصلتها هذه الآيات. بنقول دي بتتكلم عن اصول الدين. اللي بتتفترع منه كل  
الاحكام بعد كده. قال له جاءت لحفظ الدين ولحفظ النفس ولحفظ النسل ولحفظ العقل ولحفظ المال. هذه الاوامر. وازاي التوزيعية  
ديت؟ وازاي ان الآيات الخمس الوصايا الخمس الاول - 00:16:42

اصلا شبع معين في المجتمع والوصايا الأربع الآخر تنزم شيء في المجتمع. والوصايا الأخيرة للخاتمة بتعمل سياج للمجتمع يحفزه  
يبقى اذا هذه الآيات عايزه دروس. يعني بقول كتب فيها كتب تفصل وتؤصل في هذه الوصايا العشر التي لن يقوم ولن تكون اي -

00:17:02

يقاوم المجتمع بدون تطبيق هذه الوصايا. فجه الختام بها في سورة الانعام بعد البداية بالعقيدة والختم بالشريعة اصول الشريعة اهي  
اللي عايزين تطبقوها عشان لما تيجي في الآخر تقول ان صلاتي ونسكي الجزء التعبدی وممایی ومحبّی وجزء حياتي كل ده لله رب  
العالمين. فكذلك هذه الوصايا كما - 00:17:20

انها اشتملت على التوحيد وعلى العقيدة اشتملت على التشريع والمعاملات. ما فصلتش بين الاثنين. ححطت العقيدة جنب الشريعة.  
حطت اللي اعتقادك في دين الله عزوجل جنب معاملاتك للناس طيب نبدأ مع التفصيل هذه الاشياء. قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم  
عليكم. رقم واحد وبدأ به الا تشركوا بي - 00:17:39

فيه شيء هنجد ان الوصايا الخمس الاول كلها جت بالنهي. الا تشركوا لا تقتلوا لا تقربوا لا تقتلوا النفس ما عدا واحدة اللي هي ايه لي  
 وبالوالدين احسان. هنقول هنا ليه ما جتنش بصيغة ليه ما قالش ولا تعقو الوالدين؟ عشان تبقى ماشية كلها بنفس السياق كلها هناك.  
الاول - 00:18:03

لا تشركوا به شيء. زي ما قلنا اللي ببدأ برقم اتنين على طول قبل الدعوة الى التوحيد هو بيخسر اللي ببدأ يكلم الناس عن عن اصلاح  
الدنيا قبل اصلاح الدين مش ده اللي ربنا يرتضيه. مش ده الخطاب القرآني السليم. ده بيبتعد عن الوجهة الأساسية - 00:18:28  
اللي بيعتقد انه هيقفز عن كلام عن التوحيد عشان يقرب للناس لغاية بس لما يكسب الناس وبعد كده يرجع يكلمه عن التوحيد هو  
واهم واتكلمنا عن الموضوع ده في خلال سورة الانعام. قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم. رقم واحد الا تشركوا به شيء. بمعنى ان  
التشريعات اللي انت شرعاً عنها - 00:18:46

اللي فاتت دي خلاص دي ترموما في الزيارة ما لهاش اي قيمة انت تتلقاه وتعظمه كلام ربنا سبحانه وتعالى. فلا تشرك به شيئا  
في التشريع وخاصة في الاطعمه زي السياق اللي فات - 00:19:05

وبالوالدين احسان. قالوا ان كان متوقع السياق ان يجي زيه زي بقية الاوامر ولا تعقو الوالدين. ولا تقربوا ولا تقتلوا اولادكم من املأ  
ولا تقربوا الفواحش ولا تقتلوا النفس. ليه هنا ربنا ما قلش ولا تعقو الوالدين؟ لأن الامر في الوالدين اكبر من انه بس مجرد النهي عن  
العذر - 00:19:18

فالوالدين لهم معاملة خاصة. يعني لو كان ربنا قال ولا تعقو الوالدين ببقى انت كان كل المطلوب منك انك تعمل ايه؟ انك ما

تضاريفهمش. فانت لو ما ضايرتهمش وما احسنتش اليهم انت كده طبقت الامر. لا مش ده المطلوب - 00:19:39

المطلوب انك تحسن اليهم وبالوالدين احسان قالوا معنى الاية واحسنوا بالوالدين احسانا. اي اتقن في الاحسان احسان هنا يبقى مفعول مطلق لفعل محذوف. اي احسانا مطلقا الى ما لا نهاية احسان مطلق - 00:19:53

خالي من اي العوارض الا العوارض اللي جت في القرآن وان جاهداك على ان تشرك به شيئاً يبقى احسان مطلق. لذلك هنا من دقة السياق القرآني ان ربنا ما قالش ولا تعقووا الوالدين. قال ايه؟ وبالوالدين احساناً. عشان لو كان بس جه النهي عن العقوق - [00:20:11](#)  
انت ممكن تقول ايه؟ طب انا ما ازيتهمش مش ده المطلوب. انت لو ما ازيتهمش وما احسنتش لهم انت ايضا ايه؟ مقصري. دائم ربط بالوالدين احساناً مع التوحيد الفترة الانسانية سابقة. الفترة اللي تقدر النعمة - [00:20:26](#)

الاشخاص هي تقدّرها لله والفطرة اللي تقدّر نعمة الله تقدّر الفطرة دي. اللي فطرته انتكست مع ابوه وامه اكيد هتنتكس مع ربنا من لم يشكر الناس لا يشكر الله. اللي ما بيشرّك الناس كأنه ما بيشرّك ربنا. لأن ربنا اللي بيعيت له النعمة وبرضه مش هيشرّك ربنا لأنه هو في - 00:20:43

فطراتي خلاص اصبح جاحد للنعم. فمنكر آآ الفضل بتاع الوالدين عليه هذا الشخص فطرته منتكسه ما يصلحش يقوم عليه مجتمع ابدا. ولا تطمن له. مهمها كان عبقرى ولا تطمن له ده ممكـن - 00:21:06  
خرب اي مجتمع العنصر ده عنصر جاحد النعم ده ما تطمنوش ابدا اللي ينكر نعم الله عز وجل عليه. في الاول في الاشتراك. ثم ينكر نعم الوالدين عليه. ده لا يطمئن اليه ابدا. وبالوالدين احسانا - 00:21:22

بعدين آآ السياق بقى مع الوالدين ومع الابناء مع الوالدين تحسن اليهم ومع الابناء ولا تقتلوا اولادكم من املاك. نجد هنا تركيز على الاسرة بشري وان ده الدول المسلمة فقط هي الان الدول الوحيدة اللي بتحافظ على الاسرة - 00:21:39

دول الغرب والشرق الان الاسرة عندها مهلهلة. وتتجدد فيه حملات لاهمية الاسرة ما فيش اسرة اصلا. انت ممكن تشووف واحد بيتجوز واحدة وعندتهم طفلين هم لسه يوم الجواز هم ايه خلاص الزنا قبل ذلك معهم عيلين فقالوا اه خلاص احنا ممكن نتجوز كده. احنا اكتشفنا ان احنا كده ممكن نتزوج. ده وارد - 00:21:57

ده هناك طبيعي فاصبحت الاسرة مهلهلة. البن له سن معين وبيسيب البيت. ما فيش علاقة يعني علاقة مهلهلة تماماً آآ احد الاخوة كان في سفر في دولة اوروبية بيحكي لي كان في مطعم - 00:22:17

بتحاسب لوالدك ليه انت ازاي مش كل واحد عندكم المفروض يحاسب لنفسه؟ قال له ده والدي. قال له ايه يعني؟ يعني هو مستغرب يعني ازاي هو المفروض ان فيه فصل خلاص هو بعد انت عديت سن معين خلاص هو ما لو ش سلطة عليك هو ممنوع انه يقول لك كزا الاسرة مهللة مفكرة - 00:22:54

النحو الثاني من السورة وقوع وهلاك الامم - 10:23:00

والاسرة لما تسقط وتهلهل لازم الامة دي مش هتستمر. حتى لو استمرت فترة طويلة نتيجة عوامل اخرى لازم لازم المجتمع ده ينهار. فبداية المجتمع المسلم بيبدأ من الحفاظ على الاسرة. ان يبقى فيه اه تداخل وترابط اسري قوي جدا. فبالنسبة للوالدين وبالوالدين احسانا. وبالنسبة للابناء ولا - 00:23:30

اقتلو اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم. تقتلوا اولادكم من املاق. قالوا الملك الحجارة الملسائ. فكلمة من املاق بتعبيرنا كده على البلاطة يعني بتعبير العرب على يعني ما عدش عنده قاعد على الايه مش قاعد مش قاعد على الحصير. لا قاعد ما عدش فيه حصير. قاعد

على الحجارة الملسae. يعني بقى ما عدش حاجة يفرشها عشان يقعد - 00:23:50  
اقعد على الحجارة فكلمة الاغلاق يعني انت حتى لو وصلت الى هذه الحالة من الفقر لا تقتلوا اولادكم قالوا لم يبقى له الا الملقات زي ما الامام الشوكاني بيقول يعني الملقات اللي هي الحجارة الملسae. اللي هو بناء ابنها زي ما آآ دكتور حسن جبل كان بيتكلم في كتابه اللي بيشرح فيه الفاظ القرآن - 00:24:13

قال حتى بتعبيرنا المعاصر كده دي بتساوي بتساوي عند العرب على البلاطة ولا تقتلوا اولادكم من املاقي. من املاقي يعني انت في اللحظة دي فقير وربنا رزقك ولد خلاص الامر بقى رزقت الولد. لا تقتله - 00:24:31  
ما تروحش تند البنت لا تقتله ليه؟ اللي رزقك هيرزقه. بدأت هنا نحن نرزقكم غير بتاعة الاسراء. نحن نرزقهم. لأن هناك هو لسه مش فقير. في سورة الاسراء ولا تقتله ولا - 00:24:49

ازيكم ايه؟ خايف لسه يبقى فقير ربنا قال له انت خايف ان هو يبقى سبب الفقر طب انا هرزقه واياك نحن نرزقهم واياكم. هنا هو بيقتله لأن هو اصلا فقير. مش خايف من هو اصلا - 00:25:02  
فاللایة دي اشد واصلا فقير ربنا بيكى ونحن نرزقكم زي ما رزقتك من قبل انا ارزقك. نحن نرزقكم واياهم. ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله عليه بالحق. نجد ان دي الاصول العامة للمجتمع. لسة ما اتكلمتش عن المعاملات التفصيلية. اتكلمت عن حاجتين - 00:25:15

عن الاصول العامة للتوحيد واتكلمت على الاسرة. كلمة في الاصول العامة واتكلمت على الامر تحديدا على الاسرة. تيجي الآية اللي بعدها اتكلمت على نظام المعاملات وتحديدا المعاملات المالية المعاملات الاجتماعية جابت معظم المعاملات الاجتماعية - 00:25:37  
وتحديدا آآ ركزت على المعاملات المادية والمالية بين الناس وبعضاها فشوف ازاى المجتمع بيتبني. يبقى الاول التوحيد الامور العامة.  
نتكلم ان ايه؟ نكلم الناس التوحيد. انك انت تحسن الى من احسن اليك الوالدين. آآ الرزاق هو - 00:25:55  
لا تقتلوا اولادكم من املاقي. بعد عن الفواحش تماما. النفس البشرية تتبرأ من الفواحش يعني لو واحد اتهم بفاحشة حتى لو هو والعياذ بالله بيسقط فيها. يقول لك لأ مش انا - 00:26:11

يعنى زي يقول لك كفى بالعلم فخرا ان يدعى كل واحد يقول لك ده انا عندي علم. فده يبقى اكيد حاجة كويسته وكيف عكسها بقى بالفاحش ذما ان الناس كلها تتبرأ منه. لما ربنا اتكلمت على الفواحش قال ايه؟ قال ولا تقربوا الفواحش ما ضر من هو بطل - 00:26:23

وما قلش ولا تقربوا القتل قال بعدها ولا ايه ولا تقتل نفسك. في اوامر ربنا قالها ولا تقربوا وفيينا آآ نواهي يعني قال ولا تقربوا ونواهي جت مباشرة النواهي اللي جت بكلمة ولا تقربوا جه الفواحش وجه مال اليتيم - 00:26:40  
يبقى الشهوة الفرج وشهوة البطن شهوة المال. دول دايما لازم يبقى بينك وبينهم حاجز ولا تقربوا الفواحش سواء الزنا او مقدمات الزنا او حتى الكلام البذيء. كل ده لا تقرب منه. مش بس ما تعملوش. لا تقرب منه. يعني ايه لا - 00:26:57  
من هو؟ يعني لما ييجي يحطه مسلا آآ حاجات عسكرية او مفاعل نووي او كده فممنوع الاقتراب فممنوع الاقتراب دي مش مجرد يافطة. دي بتلاقيها محظوظة على بعد الشيء اللي مش عايزك تقرب له. تلاقي على بعد مسلا عشرة كيلو - 00:27:15  
او في الحاجات مسلا تلاقي مسلا على الحاجات البسيطة تلاقي مسلا مية متر او عشرة متر على حسب ضخامة الشيء على حسب ما بتبتعد عنه. فهنا ربنا بيقول لك خلي في مساحة حتى لو من المباحثات بعيدة بينك وبين هذه الفواحش - 00:27:30  
ما ظهر منها وما ايه؟ وما بطن. فيه اشياء لا يعلمها الا الله عز وجل نعوذ بالله من ذلك. نسأل الله عز وجل ان يطهر قلوبنا. فيه حاجات مستحبة في القلب. فما تقرب لهاش. ولا تقربوا الفواحش ما ظهر من وطن. ابن عباس - 00:27:45

قال في تفسير الآية ديت ما ظهر ان كان الزنا موجود في آآ جزيرة العرب على نوعين. زنا علانية الرايات اللي بترفع للبيوت ان دي والعياذ بالله بيوت للزنا. وكان فيه الزنا السر - 00:28:01  
فكانت العرب تائف اه اصحاب المكانة يأنفوا ان هم يروحو للزنا العلنية. لكن يقول لك ما فيش مشكلة لو الزنا ايه؟ سر. واتكلمنا في

مسألة جات قبل كده مع انا مسألة ان عقول البشر زي القوانين الوضعية ممكن تحل الزنا سرا - 00:28:17

بشروط معينة انه ما يكونش في بيت الزوجية وانه يكون بيتراضي الطرفين وما تقومش دعوة من احدى الزوجين على ايا كان يعني  
فده العقول البشرية لما توصل ان هي تحط قانون - 00:28:32

تجدوا قمة في الضلال. ولا تقربوا الفواحش مضار منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. الاية واضحة وهنا بردو  
العجب في في سياق الآيات الاستثناءات والدقائق - 00:28:47

يعني لما ربنا قال آآ ولا تقربوا الفواحش المغار منها وما بطن. عشان الواحد ما يعتقدش ان الفاحشة هي بس الزنا. لا حتى الحاجات  
الخفية ما تقربلهاش. لما قال لا تقتلوا النفس قال لا ممكن تقتل بعض - 00:29:00

لكن بالحق. لما قال لا تقربوا مال اليتيم جاب الا بالتي هي احسن. لما قال اوروا الكيل والميزان الا نكلف نفسا الا وسعها. لما قالوا اذا  
قلتم فاعدلوا سؤال ولو كان ذا قربى. كل امر من الاوامر له حاجة تفصله وتوضحه وتدققه. لذلك دائمًا الاوامر لما يتقال انت لازم تحط  
لها الضوابط بتاعتتها. والمعايير - 00:29:12

وازاي تطبق والاليات بتاعتتها والاستثناءات اللي ممكن تقولها. فلما ربنا قال ولا تقتلوا النفس التي حرم الله. قال في بعض الانفس قد  
تقتل وذكروا منها المرتد اجماعا يقتل. والزاني المحسن يقتل. ده من الحاجات اجماعا - 00:29:32

اللي هي ما فيش فيها خلاف وغيرها وذكر المفسرين هنا ايه الحق اللي بيوجب ذلك؟ لكن في المجتمع المكي في المجتمع  
المستضعف تركت هكذا يعني لسه اغلب الحاجات دي لم تشرع - 00:29:50

فكأن ده استثناء عشان ما يجيسي لما نيجي في المدينة ويبيجي بقى التشريع نقول فلان يقتل عشان يقتل او عشان زني محسن  
طول ما انتم قلتم في مكة ما تقتلوا النفس - 00:30:02

فاحنا نقول احنا قلنا في مكة ايه؟ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ايه؟ الا بالحق لأننا في مكة قلت الا بالحق وهو ده الحق الذي اتنى  
به الله عز وجل - 00:30:12

ذلك وصاكم به لعلكم ايه؟ تعقلون. تكرار الاوامر باسلوب الوصية اذا هي جاءت لمن قبلنا ومستمرة الى يوم القيمة. يعني ده بيؤكد  
قول اللي روی عن ابن عباس انها من المحكمات التي لم تبدل في اي دين - 00:30:22

من دين ابراهيم لم تبدل. يعني فيه حاجات نسخت فيه احكام آآ كانت موجودة في اليهودية ونسخها الاسلام غيرها حاجات في  
الاطعمه. لكن هذه من الاشياء المحكمات التي لم تتغير في اي دين. هي موافقة للفطرة الانسانية في كل زمان وفي كل مكان -  
00:30:39

باسلوب الوصية. ان دي وصية الله عز وجل من اول نوح الى يوم القيمة لابد ان احنا نتوصى بها. ونذكر انفسنا بها جه في الاولانية  
لعلكم تعقلون. والثانوية لعلكم تذكرون والثالثة لعلكم تتقدون. في الاولانية ليه تعقلون؟ هذه الاشياء لا - 00:30:59

اللي عايز يعملها المنهيات دي اللي عايز يعملها لا يقره عاقل عليه وان العقل اصلا بطبيعته يرفض هزه الاشياء يعني العاقل يرفض  
الفواحش. العاقل يرفض انه يقتل ابني. العاقل يرفض انه يقتل النفس التي حرم الله. العاقل آآ يرفض انه يقع - 00:31:19

اباه وامه. العاقل يرفض الشرك. فكأن ربنا بيقول لك ان قضية التوحيد هي قضية اصلا معنى ان الانسان يرفضه ان في عقله شيء  
معنى الانسان يرفض التوحيد ويرفض دلائل خلق السماوات والارض انسان في عقله شيء في عقله شيء - 00:31:38

ذلك وصاكم به لعلكم ايه؟ تعقلون. نيجي للاوامر او النواهي الرابعة دول خمسة بينزموا المجتمع العام نظام عام. طيب العلاقات بقى  
بين الناس وبعضاها بنقول بنأكد هذه الاوامر لو حصل فيها خلل في اي مجتمع لن تقوم له قائمة. وتجد حتى المجتمعات الغربية واي -  
00:31:55

في حضارة بترقوم بتحرص على هذه الاشياء. حتى لو كفرت بمسألة التوحيد عارفة آآ مسألة الشرك. في السنن آآ قيام حضرات وده  
عايز برضو جلسات هل هو مؤسر في انهيار الحضارة ولا غير مؤسر؟ اللي اتكلموا في قيام الحضارات والدول اختلفوا. فيه ناس قالت  
ألا - 00:32:15

حتى لو غاب التوحيد لكن الدولة او الامة او صاحبة الحضارة حافظت على القواعد العامة الباقية دين العدل والاحسان والشكر النعمة وعدم القتل ومنع الظلم. لو حافظت على دين الدولة دين مستمرة. فيه ناس قالت لأ - 00:32:35

مجرد وجود الشرك حتى بالحفاز على هذه الاشياء هيؤدي الى انهيار. وطبعاً كلام القرآن آآآ يتوجه الى ان الشرك وجود الشرك سبب الانهيار اي دولة لان الشرك هيخليلك تکفر بهذه الاشياء. وهيخليلك تضبط هذه الاشياء بعقلك. فتحط حاجات غلط فتقع. ولكن الشرك فقط - 00:32:51

يؤخر سقوط الدولة. فيه اشياء تسرع من سقوط الدولة زي الزلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا قدست امة لا يأخذ فيها الضعيف حقه من القوي غير متعن لا قدست امة اي ان الله عز وجل لن يحفظها ولن يقدسها ولن يرفعها وستكون امم مهانة امة ذليلة ايه الموصفات اللي - 00:33:11

بالامة دين الضعيف لا يأخذ حقه من القوي غير متعنته يعني لازم ياخذ حقه وهو مش خايف يعني كمان لو خد الضعيف خد حقه وهو خايف مش هي دين الامة اللي يرضاه الله عز وجل. لا قدست امة لا يأخذ فيها الضعيف حقه من القوي غير متعن - 00:33:35  
يبقى اذا الحفاظ على بقية الاشياء يطول عمر الامة زي الدول الغربية دلوقتي هي دول كافرة. طب ازاي الحضارة بتاعتتها قائمة؟ لان هي بتحافظ على بقية الاشياء. كل عمود من الاعمددة دين بيختل بيقصر عمر هذه الدولة. وهذه الحضارة. يعني دلوقتي - 00:33:53  
هم اخلوا بالتوحيد. وخلوا بالأسرة والفواحش لكن محافظين على منع الظلم ومنع القتل على الاقل زاهريا ومنع واعطاء اليتيم حقه وبيهتموا بدائق اعطاء الحقوق واخذ الحقوق وحتى لو كان الشريف بيحاكم فيهم. حفازهم على ده ب يؤخر سقوط الدولة. لكن لها اجل - 00:34:09

لكل امة اجل لها هيأتي طالما في شرك لازم هتسقط لكن وجود ده ب يؤخر وجود العدل واعطاء الحق للضعيف يؤخر سقوط هذه الدولة. يبقى احنا لو عايزين نقوم بدولة اسلامية - 00:34:33

لابد نشر هذه المعاني اولا في المجتمع. اما تبقى تنشر المعاني دين في المجتمع الاول يبقى بعد كده نتكلم في تفاصيل الشريعة.  
ونتكلم في ابواب كتير من الشريعة لابد ان توصل فيها هذه الاشياء اولا. طيب بعد كده ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى اكل زباده من اليتيم - 00:34:51

تبليغ اشدده. اختيار اليتيم ده الشخص الضعيف اللي ما لوش حد ما لوش حد يحافظ عليه. وما فيش رقابة يعني واحد يتييم الطفل عمه هو اللي مسؤول عنه صعب ان يبقى فيه رقابة وانك توجد قوانين مهما كانت في قمة الدقة وتراقب عمه. ازاي في الاكل ما ياخدش اكل زباده من اليتيم - 00:35:11

في الاوامر الاولى لما نزلت المنع التام من القرب من اليتيم كان من شدة تحرج الصحابة كان يفصل اكل اليتيم عن اكله فكان يفسد اكل اليتيم ويسألونك عن اليتامي لما فرحاوا يسألوني مسلا طب نعمل ايه الاكل بتاعه يفسد؟ فربنا قال قل اصلاحوا لهم ايه؟ خير.  
وان تحالفوهם - 00:35:36

فايه اخوانكم؟ يعني مش مشكلة حطوا اكلكم مع بعض وكلوا مع بعض. بس انت ممكن غصب عنك وانت بتاكل تاكل لقمة من بتاعة اليتيم مش من بتاعتكم ربنا بيقول ايه - 00:35:57

والله يعلم المفسد من المصلحة. مين اللي قاصده من خلطة المال انه يصلح مال اليتيم؟ ومين اللي قاصده من الخلطة انه يأكل مال اليتيم يبقى اذا في حاجات عندنا في الشريعة مهما اتحطت انزمة ادارية الرقابة عليها لن تستطيع. دين في النفوس بين العبد وبين الله - 00:36:07

لذلك الرقابات الادارية ووضع القوانين لضبط الاشياء دين مهم جدا في اي مجتمع. لكن الامر منه نشر روح الوعظ والخوف من زي مسلا مسألة اللي بيلاعب بالطلاق انه يطلق زوجته - 00:36:27

يعدل الزوجة يسيبها لغاية لما تقارب على انتهاء العدة وبعدين يرجعها وبعدين يطلقها وبعدين يتركها لغاية هو قاعد بيأثر على المرأة نفسياً وبضغط عليها عشان تفتدي نفسها منه هو قدام الناس - 00:36:43

انا بمارس حق شرعى انا من حقي ان انا اطلقها اللي بيعمل كده بالرغم ان هو زاهريا ما عملش حاجة حرام زاهريا ربنا قال اللي بيعمل  
كده قال ولا تتخذوا ايات الله هزوا - 00:36:57

ده بيهزأ بدين الله عز وجل. ده عقابه اشد من اللي كان يعمل الحرام ظاهرين يبقى اذا في حاجات في الشرع هنا ربنا قال ولا تقربوا  
مال اليتيم قال ايه - 00:37:09

الا بالتي هي احسن. انت ممكن تضحك على الناس وتعمل مشروع تقول ده احسن اليتيم. لكن انت احسن لك مش لليتيم. ده هيضر  
اليتيم. الذي يعلم ذلك هو الله لكن ربنا قال والله يعلم المفسد من المصلح. يبقى فيه منع تام من الاقتراب من اموال الضعفاء الا انك  
تصلحها له - 00:37:20

واذا احد قوي الاعجل وارزقوهم فيها. ما قالش وارزقوهم ايه؟ منها من بعض العلماء اللي اتكلموا في الاعجاز الاقتصادي في في  
سورة النساء قالوا ارزقوهم فيها مش منها يعني تسيب مال اليتيم زي ما هو وتدى له منه فيخلص. ارزقوهم فيها اي استثمروا  
لهم فيها ثم - 00:37:40

معطوه من الربح معندي تاني وارزقوهم فيها يعني استثمروا لهم في المال ثم اعطوه من الربح مش من الاصل المال. عشان ما  
يتناش ما يفناش مال اليتيم. الشاهد ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي - 00:38:00

يا احسن حتى يبلغ اشده. العلماء اختلفوا يبلغ اشده ده يعني كم سنة عضو قال عشرين بعضهم قال تمنتasher بعضهم قال خمسة  
وعشرين وبعضهم قال تلاتين. واغرب وابعد من قال اربعين وستين قياسا على آآ لما بلغوا اشده - 00:38:18

هو بلغ اربعين سنة. القرآن جاب وصفين قال فاذا انت منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم وقال حتى يبلغ اشده. فجاب وصف الرشد  
والشدة الوصف ده وصف ممكن بيختلف من شخص لشخص ممكن واحد يصل الى الرشد والشدة عنده رشد عقلی وشدة بدنية يعرف  
- 00:38:34

حمل في المال تدي له مسلا ميت الف جنيه بتوعه او خمسين الف جنيه بتوعه. لو اديتهم له مسلا ممكن شاب عنده تمنتasher سنة لكن  
سفيه. تدي له المية الف يضيعها - 00:39:01

فده ما ياخدش الفلوس. ممكن واحد عنده ستاشر سنة ده مش سفيه. عنده رشد عقلی وعنه شدة يتحمل انك تدي له المال ده  
ويتصرف فيه. اذا والله اعلى واعلم الراجح ان الموضوع مش مضبوط بسن. الموضوع مضبوط بالاختبار ده يعلمك ان ممكن بعد كده  
يتعمل لجان اختبار آآ تدريب - 00:39:11

تيم امتى ياخد الفلوس بتاعتته؟ مش مش يتحط قانون وضعی عند سن تمنتasher سنة ياخد فلوسه. طب ما اغلب اللي بيبقوا في  
الملاجي بياخدوا الفلوسهم بيعتروها. وبعد كده يرجع بقى - 00:39:32

يشتغل بطجي ولا يشتغل اي حاجة تاني. انه خد الفلوس اللي موجودة ضيعها. لكن شف تعبير القرآن انت منهم رشدا. وحتى يبلغ  
اشده حتى بعض العلماء يقترح ان فعلا يتعمل مراكز تدريب واختبارات. امتى ياخد الفلوس بتاعتته - 00:39:42  
والرشد جمهور اهل العلم ان الرشد هنا مش المقصود به الرشد الديني. المقصود به الرشد العقلی بنكلم الامام الشافعی وبعض العلماء  
قال لأ حتى لو واحد ذكي وتاجر كويس لكن آآ عاصي ومسرف في المعاصي برضو ده مش رشد - 00:39:59

لكن يعني الراجح والله اعلى واعلم رأي جمهور العلماء ان الرشد يكفيه من الرشد العقلی. لأن المسألة هنا مسألة مال والله عز وجل  
يحاسبه على آآ معصيته بينه وبين الله عز وجل. يبقى هنا قال الا بالتي هي احسن لغاية امتى - 00:40:17

حتى يبلغ اشده. وهنا بناخد قاعدة مهمة جدا جدا في الفقه. التصرف في مال الغير يكون بالاحظ له التصرف في مال الغير دائمًا  
لما وخاصه ان لم يأذن ولكن اذن لك الشرع مش هو اللي اذن لك. او هو اذن لك زي انت مثلا وكيل - 00:40:32

انت وكيل شخص اداك فلوسه وخلال الوكيل بتاعه تشتري له حاجة. لا يجوز لك انك انت تتصرف له بالاقل لازم تتصرف له  
بسموها الفقهاء بالاحظ. اي بالفضل له. يعني انا واحد اداني فلوس وقال لي رح اشتري عربية - 00:40:52  
انا ليه بتكلم في الحاجات دي؟ لأن احنا عايزيين نتعود ان مش لازم الدرس يبقى كله وعظي بقينا عايزيين نشيل الفكره اللي اصبحت

فيها نوع من العلمنة عند بعض الناس انه اي احكام شرعية او اي معاملات اجتماعية من الشريعة مش عايز يسمعها. طب انت هتعرفها  
منين - 00:41:11

وده جه متداخل في القرآن. يعني جه بالتوحيد يجيز في الاول زي ما قلنا العقيدة ويجب الطعمة تيجي في صورة مكية. طب  
ليه؟ عشان هذا الدين متداخل لن يستطيع مهما حاوله علمنة هذا الدين. هذا الدين عصي على العلمنة - 00:41:27  
بقية الاديان اللي حرفت اصبحت سهلة ان هي تتعلمن. عملوا لهم كنيسة وعملوا لهم معابد وخشوا عيظوا واطلعوا مارسوا حياتكم.  
فاصبحت سهل ان هي تتعلم الدين الوحيد الان اللي رافض العلمنة - 00:41:44

هو الدين الاسلامي. لذلك اصلا انا عايز اقول لكم ان احدى التعريفات اللي اطلقتها مراكز البحوث الامريكية على كلمة اسلامي اللي  
احنا بنسمعها اليومين دول في السياسة. لكن الاسلاميين فقالوا يعني - 00:41:58

مدين اسلامي اي الاسلام هو رافض تنحية آآ الشريعة من المجتمع. ده يبقى اي حد عنده الفكرة دي حتى لو متساهل حتى لو متسبيب  
حتى لو بيغير ده اسلامي ولازم يحارب - 00:42:08

ده لازم يحارب ده. مجرد بس رفض داخلي لتنحية آآ الشريعة عن المجتمع اللي رافض الفكر ده ده يبقى اسمه اسلامي ولازم يحارب.  
نقوم نرجع تاني ان بنقول قاعدة مهمة جدا في التعامل بنغلط فيها. واحد يديك فلوس عشان تشتري. تشتري له حاجة. انت هنا وكيله  
- 00:42:22

من غير ما تعرفه وتقوم تعمل سمسرة وتشتري الحاجة عند راجل ومية الف. قعدت فصلت لغاية لما بقت تسعين الف  
وتقوم انت واحد العشر تلاف وتقول له انا جبتها لك. او او تقوم انت واحد خمس تلاف وتقول انا جبتها لك بخمسة وتسعين الف. لو  
هو اداك المال بصفتك انك وكيل عنه المفروض يديك اجرة الوكالة - 00:42:43

ما تعملاش انت كده تاني يا عفود تقول له بصراحة انا فاصلت وجبتها بتسعين الف انا عايز حقي كوكيل او تتفق معه قبل ما تشتلغ.  
قلت له انا عايز حقي ان انا هاشتغل لك هابقى وكيل عنك - 00:43:03

انما ما تشتلغلش من وراه الا اذا كان هو عارف هتقول لي خلاص فالمعروف عرفا كان مشروط شرطا. معروف ان هو جاي لك على  
اساس ان انت سمسار وشغال في الموضوع دوت وبتشتري وبتاخذ نسبة وبتبقى برضاء الطرفين - 00:43:18  
اللي بتشتري منه والباقي. الشاهد ان لا تتصرف في مال الاخرين الا بالافضل لهم لو ما هو هي مسألة متداخلة اه لو لو انت لو مش  
معروف عن الشخص ده انه بيجب حاجات للناس وادها لك بصفتك انك وكيل؟ اه حرام - 00:43:28

لذلك الخطورة دايما في العقود المالية ان هي ما بتتوصفش الاول. اللي بيعمل مشاكل وبيعمل مشاكل عند المفتين برضه انك بتحط  
المفتى في حرج ما هوش عارف ان انت ما وصفتوش العقل - 00:43:50

اللي بینا ده ايه؟ لازم نقدر ونقول انت هتاخذ الفلوس مني العقد ده في الشريعة اسمه ايه؟ اسمه وكالة ولا اسمه سمسرة؟ لازم  
نوصف غياب التوصيفات العقود بيايدي لتداخل فالفلوس تروح يجي المفتى يقول له لأ انت وكيله لأ ده انا واحده على انه سمسار  
راجل - 00:44:00

والله انا مديهم فلوس على انه وكيل. ما انت ما اتفقتوش ليه من الحديث المروي اللي حسن بعض اهل العلم ثلاثة لا يستجاب  
دعاؤهم ولا يستجيب الله دعاوهم منها رجل اعطى مالا ولم يشهد - 00:44:20  
اديت فلوس لواحد يشغلها لك. وما اشهدتش عليه. سرق الفلوس. تدعى عليه دعائك عليه مش مستجاب ليه؟ حتى لو واحد استلف؟  
حتى لو واحد استلف ليه؟ لأن الشرع قال لك - 00:44:35

لازم تشهد انت اللي فرضت في حقك ما هو انت بقى ارتضيت المعاملة دي خلاص ترضها للآخر يعني انت ارتضيت المعاملة دي انت  
ترضا للآخر. يعني ربنا قال ان في تجارة ممكن تبقى عن تراضي بینا. انت ارتضيت عن تراض خلاص كمل فيها ما تجييش بقى بعد  
تقول اصل هو ضحك علي. طب ما انت غلطان - 00:44:51

طب ما لو فيه احتمال يضحك عليك انت المفروض اصلا الاصل انك تشهد اي نعم الامر في الاية زي ما قال جمهور العلماء ان هو على

الاستحباب لكن انت غلطان انك فرطت في الشاهد من الحديث بعض اهل - 00:45:10

العلم ضعفه. الشيخ مصطفى مضاعف والشيخ الباباني محسنه. ايا كان يعني انا عايز اقول ان اللي بيفرط في حقه ضبط العقود المالية قبل الدخول فيها مهم جدا جدا. اللي بيعمل خلل عند الناس في شراء العربيات وشراء - 00:45:20

الادوات المنزليه ويقول لك لأ ده عملك خد فلوس من ورايا وانه يشغل فلوس واحدنا ما اتفقناش ضبط كل ده لازم مهم جدا قبل ما نشتغل في اي معاملة مالية لازم يضبط - 00:45:37

والنسبة والمراقبة ولا مضاربة ولا ايه العقل ده اسمه ايه وهياخد قد ايه لازم كل شيء يبقى مزبوط لأن كتير من الناس دلوقتي شكوة المال اللي ايه اللي بيسرق. بعدها ما الاولانية ما تقربش من مال اليتيم. طب الثانية انت مضطر تتعامل مع اموال الناس؟ بيع - 00:45:47

الاولانية طب يتيم طيب ماشي. طب انا بقى عايز اعيش حياتي مع وسط ناس هشتري منه شوال رز هنبيع فربنا يقول لك واوفوا الكيل والميزان انا بالقسط - 00:46:07

ما قالش تعاملوا بالقسط قال ايه؟ اوروا. دي زي بالوالدين احسانا كده. ما جتش هنا بالنهي. يعني هنا قبلها ولا تقربوا آمال اليتيم لا تحصل. وبعدين قال ايه واوفوا الكيل والميزان. ما قالش ولا تبخسوا الكيل والميزان. قال واوفوا. يبقى لازم تتعامل بالوفاء التام.

Zaher alayha deh yiqtoluk anek laazm - 00:46:20

تعامل بالحياة لأن الوفاء التام يعني بحياة الرز يعني بورقة الجرجير الزبادة في الميزان تتحط. فده ممكن يؤدي إلى الآية إلى الحرج في المعاملات المالية البعض. فربنا قال بعدها ايه على طول؟ لا نكلف نفسا إلا مصلحة. انت اهم حاجة تبلغ وسعك في انك ما يضحكش عليه - 00:46:44

في حاجة بقى راحت غصب عنكم انتم الاثنين مش مشكلة. الله عز وجل يعفو عنك. واليسير مغفو عنه ودي ايه رفع الحرج في الشريعة الاسلامية فلا نكلف نفسا إلا وسعها. قالوا هنا جات ليه؟ دي جت عاملة زي بالزبط اية بر الوالدين في سورة الاسراء. ولا تقل لهم اف ولا تنههما. في اية صعبة انك مجرد القول - 00:47:06

حتى لو ما سمعوهمش انت محاسب عليه فممكن غصب عنك يحصل موقف غصب عنك فربنا بيقول ايه بعدها ان تكونوا صالحين لو انت اصلاً صالح طول عمرك بس غلطة غلطة فانه كان ايه؟ للوابين - 00:47:25

لان دي حاجة صعبة المعاملات الاجتماعية انك تحافظ عليها صعبة. فدائماً ربنا بيقول لك انت مطالب بالواسع اتقوا الله ما استطعتم جت في صورة التغابن في المعاملات المالية. بعد ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم - 00:47:38

فاحذروا. طيب واوفوا الكيل والميزان بالقسط. فانا بقول زاهر الآية انك انت مسؤول ان الطبة بتاعة الميزان الزبادة وانك انت لازم تتعامل معه وتبيّن كل حاجة فده ممكن يبقى صعب جدا في البيع والشراء انه يصل لمرحلة الوفاء - 00:47:54

فممكن اوصل لمرحلة ان الاثنين راضيين يعني انا شاري وانا عارف ان في سوق العربيات عرفنا في حاجات ما بتتقاش. لكن في عيوب بتتقاول. غالب المعاملات الاجتماعية يا جماعة عايز اخوف من ربنا. ومهمها وضع لها من قوانين ادارية برضو ممكن يحصل فيها لعب - 00:48:14

لذلك غالب المعاملات تطفييف الميزان حاجات سهلة جدا ان هو يحط حاجة بس تتعمل في الميزان كده انه يجيب كفة شكلها قد بعض لكن الكفة اللي اللي بيحط فيها اتقى من اللي بيحط فيها الوزن اتقى من الكفة الثانية. طبعاً باقول لكم على الافكار ممكن ايه تطبقوها مسلاً في اه غالب المعاملات الاجتماعية زي زي ما - 00:48:36

معاملات الرجال مع زوجته مين المطلع عليهم؟ ممكن هي تضر الزوج وممكن هو يضرها. ممكن في الخلع هي م Zukome او ممكن هي زلمة. ده وارد. لذلك لابد من بث روح الوعظ وان هذه الاشياء طاعة - 00:48:56

وان الحياة كلها طاعة. وان البيع والشراء ده طاعة لذلك بييجي لحزة وانا لست هبيج وازهر البيع اسيبه عشان الصلاة لأن دي ازا كانت دي طاعة فانا بسيبها لطاعة اولى - 00:49:10

لازم بس هزه الروح في المجتمع لذلک جت البداية بالتوحيد لا تشركه به شيئا. الا تشركه بالله شيئا مهم جدا ان المعاملات الاجتماعية سهل جدا انك تلعب فيها وتهرب من فهمها وضع لها اداريات وضبط ممکن الانسان يلعب فيها. فلازم بس روح الخوف من الدار الاخرة - 00:49:22

واوفوا الكيل والميزان بالقسط. جيب صيغة الوفاء. لا نكلف نفسا الا وسعها. وبعدهم هنا قال آآ المنفسين قال المعنى اللي انا قلته اللي هو ان المقصود هنا ان انت ممکن غصب عنك يقع منك الشيء البائع يقع منه حنة فاكهة المشتري الفلوس ما تباقاش كاملة قوي بنفس الحق الحاجات البنية الصغيرة دي - 00:49:42  
دي معفو عنها. ده احدي المعاني قالوا كتير مفسدين. معنى تاني قالوا ان الله عز وجل في المال لم يكلف بما فوق طاقتک لا نكلف نفسا الا وسعها يعني ربنا بيقول انا اعلم - 00:50:05

اللي يصلح الانسان. لم اكافه فوق طاقتھ. فما تقولش لأ ده صعب. لأنفذه. وده رأي الامام الطبری ان الوفاء بالکيل والمیزان انت مطالب به. الله عز وجل لم يطلب من البائع ان هو بيدي المشتري بيدي له فوق حاجته. ولم يطلب من المشتري - 00:50:19  
انه يدفع فوق التمن. طلب من الآتینیں الایہ التمام العدل واوفوا الکلی والمیزان بالایہ؟ بالقسط مش باللود مش بالعرف.  
بالقسط فالله عز وجل يعلم النفوس البشرية ويعلم ايه التقليل اللي عليها. فجهه عند دي لأن دي تقيلة على النفس انك دايما انك تدى الناس حقها تقليل عليك اوی - 00:50:36

ویل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. اذا كالوهم او وزنوهם يخسرون. دايما کده. يرى احدكم القذاة في عين اخيه.  
ولا يرى الجزم او الجزل في عين نفسه. صعبة جدا - 00:50:59  
فدايما المعاملات مع الناس تقيلة انك تدى للناس حقه وانت بتستلف بيبقى اسعد ايام حياتك وانت بترد بيبقى اتعس ايام حياتك.  
طب ما هو مستني الفلوس زي ما انت كنت مستنيها - 00:51:13

دايما التعامل مع ناس تقليل فربنا بيقول لك هنا بعد الآية دي تحديدا لا نكلف نفسا الا وسعها. انت تستطيع انت اللي بتروع. اذا قلتم فاعدلوا. دي اوامر زي ما بنقول اصول. لما بيقى الواقع الملزم - 00:51:23  
ما فيش فيه الاصول دي ما تقدرش بقى تقول متى نصر الله والتمكين فين؟ انسى بقى الحاجات دلوقتي خالص. انسى بقى الكلام ده  
خالص دلوقتي زيط دول آآ انا مش بناقش هنا فكرة آآ التزكية سم التمكين والمراحل دي انا بقول لك على اصول مهمها حاولت تنشر  
شريعة في مجتمع ما فيش فيه الحاجات دي - 00:51:39

مش هتنشر الشريعة هتننشر وسط مين؟ بهذه العقلیات ازاي؟ تلتاذر سنة تمھید للعقول والنفوس عشان يتلقوا الدين لازم بيبقى فيه مجتمع يمهد الاول. بيقى فيه نفوس آآ سوية مش نفوس مريضة. هتكلم مين - 00:52:04  
ده المجتمع لما بيقى المجتمع كل غرضه انه يكيد في الاخرين فقط ده عايز يكيد في ده وده عايز يكيد في ده فقط مجتمع قائم على السخرية فقط فين الشريعة اللي هتننشر اساسا - 00:52:22  
فلازم هزه الاصول تضبط اولا. وانك تحافظ عليها حتى لو انت مستضعف والحفاظ على هذه الاشياء في وقت الاستضعف هو الذي يورث التمكين. وادا قلتم فاعدلوا. ولو كان ذا قربى. هنا كان ممکن - 00:52:34

ربنا يقول الآية اعدلوا في القول خد بالك دايما ساق القرآن معجز. قال ايه وادا قلتم فاعدلوا. لأن الاصل هو عدم القول دايما طول ما الكلمة لسة ما طلعتش خليها ما تطلعش احسن. لأن لو طلعت ما هيش راجعة. ازا اضطربت انك تتكلم - 00:52:50  
قل العدل بقى قد يعفى عن سكوتک. لكن الكلام ما لوش عذر. فربنا قال ما قالش واعدلوا في القول الا. وادا قلتم فالاصل السكوت وده اللي رجعه الامام قول الله عز وجل وان كان يؤمن بالله باليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. فقال خيرا تحمل معنى اسم ا فعل تفضيل افضل. يعني لو تساوى - 00:53:11

الكلام مع السكوت الاولى السكوت يعني لو الكلام بتاعك هي عمل فايدة. وسكوتک هيؤدي نفس الفايدة انت المفروض الاولى انك تختار السكوت. الاول هناك انك تختار السجود. طبعا يعني الحسابات في ايه؟ عايز الله حاسبة الواد مش موجودة يعني. ربنا يعلمنا ويفقهنا

ويستعملنا. واذا قلتم فاعدلوا الاخطر ان كلامك - 00:53:33

ولو كان ذا قرب. هنا بقى الله عز وجل ويعلم الضعف اللي في النفس البشرية وللنفس البشرية اللي هتتكلم لو انا اتكلمت عن قومي  
قلت الحق في قومي او في والدي - 00:53:57

او في اخويا او في جماعتي او في حزبي او في دعوتي. لو انا قلت الحق فيهم انا اصلا باستمد قوتي منهم. خد بالك اللغة النفسية  
بتيجي ازاي؟ انا باستمد قوتي منهم - 00:54:10

فانا لما اطعن فيهم انا كده ايه بطلع ان انا ضعيف. فبخاف مش بس حرصا عليهم ده انا بعمل كده ايه؟ حرصا على نفسي لأن انا لو  
اتكلمت عن قبيلتي قلت اه بصراحة قبلتني اخطأت في كزا. او دعوتي اخطأت في كزا. اه يا عم وانت منتمي لدعوة اصلا فيها اخطاء!  
اه اصل انت قبلتك فيها كزا - 00:54:20

وصل بقى ان اللي يخاف من الموضوع ده وصل بقى لمرحلة في الجاهلية انه يقول ايه؟ وهل انا الا من غزية ان غوت غويت وان  
ترشد غزية ارشد. يعني وهل انا الا من قبيلة غزية وبعضهم قال غزية - 00:54:41

هنا قرأتها بضبط غزية. وهل انا من غزية ان غوت غويت لو هي ضاعت انا ضابع وان ترشدت ارشد هو قال بص لا هقعد بقى  
انقضهم ولا هقعد اشوف قبيلتي صح ولا غلط اللي بتعمله قبيلتي صح على طول حتى لو الغواية انا ماشي - 00:54:56  
مش هفكر خلاص هو عمل بلوك وقفل العقل وما عدشي وماشي وخلاص يسايق ما بيفركرش ربنا بيقول واذا قلتم فاعدلوا ولو عشان  
نفسك البشرية ما تقولش ايه؟ لا اصل على القريب لازم اراعيه برضه ربنا امر بالاحسان لذى القربى فمش من الاحسان انت ممكن  
بقي نفسك - 00:55:14

آآ تجيب لك تأويلات ومصالح ومفاسد والكلام ده وتقول لك ايه اصل من المصالح ان احنا نحافز على على الكيان ونحافز على الدعوة  
ونحافز على القبيلة ونحافز بما نقولش العدل لأ مش مشكلة ان احنا نقول الزلم هنا فربنا بيقولوك ولو كان ذا قربى تقول - 00:55:36  
لذلك يقول الله عز وجل في سورة النساء يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم من المعاني الجميلة  
اللي قالتها قالوا ولو على انفسكم بعضهم قال متعلقة بكلمة شهداء الله اي تشهد لله ولو على نفسك. بعضهم قال متعلقة بكلمة قوامين  
بالقسط اي قوام بالقسط - 00:55:53

على نفسك. يعني ايه قوام القسط على نفسك؟ يعني نفسك لن تستطيع ان تقول الحق الا لو كنت واقف عليها بتحاسبها. قوام مش  
بس واقف. ده انت كل يوم بتحاسب نفسك - 00:56:16

انت الكلمة دي قلتها ليه عشان ترضي فلان ولا عشان الحق انت لما اتحطيت في موقف انك انت هتشهد على اقربائك. هو ده الحق.  
لازم دايما تقوم نفسك انك تتهم نفسك. انت قلت الكلمة دي ليه؟ وتحاسب نفسك. تكون قوام بالقسط. اي تقوم نفسك دائمًا. انت قلت  
الكلمة دي ليه؟ وقصدك؟ هو ده الحق؟ تعال نراجع الادلة تاني - 00:56:26

في واحد ما بيفركرش وما بيسمحش لنفسه اصلا بهذا التفكير. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى الختام وبعاء الختام الاربعة دول  
وبعاء اهد الله اوروا. دي الوفاء مع الكيلو والميزان وجه مع ربنا. معاملة مع ربنا بالوفاء ومعاملة مع الناس بالوفاء. في عندنا حقوق  
الله حقوق العبيد - 00:56:47

دایما کده لزک في بعض الحدود الشرعية زی مسلما اه السارق خلاص اتمسك ووصل قالوا في حق لله وفي حق للعبد حتى لو تنازل  
العبد عنه في حق لسه قائم لله. زی الزانی برضه - 00:57:07

وبيختلفوا في بعض الاحكام الشرعية. اذا في حقوق لله وفي حقوق للعبد. في حق انك تتعامل معه. وفي حق الله عز وجل. وبعهد  
الله اوفي. بعضهم قال بعهد الله اي كل عهد اعطيته اعطيته للناس بسم الله - 00:57:23

يعني اي كلمة اديتها للناس واذا قلتم بعدين ممكن تحمل على الشهادة. ممكن تحمل انك تقول رأيك. انما واحد قال لك انا عايز منك  
كلمة فاعطني عهد الله. قلت له عهد الله عز وجل افعل لك كذا. ده اشد الاشياء انك انت لازم توفي بها. ومن اشد المعاichi ان -  
00:57:40

انك انت بعد ما تعطي هذا العهد تنقضه. لانك استغلت اسم الله لاغراضك الشخصية. والعياذ بالله. زي اللي بيستغل اسم الله وتعظيم الناس لله عشان يبيع السلعة ده مش بيستغل مسلا شطارته ولا ده بيستغل اسم الله في بحفل بالله - 00:58:00

لذلك المتفق سلعته بالحال في الكذب ده من الكبائر. ليه مش مجرد بس انه عشان باع وكسب او خد فلوس حد. لأنه استغل اسم الله العظيم عشان يبيع سلعته. عشان دنيا حقيقة. فكذلك وبعهد - 00:58:22

الله اوفي. وقيل كل عهد عاهدنا الله عز وجل عليه ان العهود اللي ربنا اخذها علينا اخذ او اخذ الله عز وجل علينا عهود ومواثيق لازم نؤديها وبعهد الله اوفوا ذلكم به لعلكم ايها تذكرون. الاولانية - 00:58:37

قلنا لدكم تعقلون لأن هي اصلاً مناسبة للعقل البشري. تذكرون ليه هنا جت تذكرون؟ لأن الاوامر دي تحديداً الأربعه الانسان بيساها لأن نفسه ما الى عكسها. نفسه مايلة ان فلوس اليتيم قدامه ما حدش هيأسه. طب ما ياخد كده يخنصر كده ما حدش واحد باله - 00:58:52

ان هو الكيل والميزان ما حدش واحد باله وهو بيشيل حاجة من الميزان. انه مش لازم يتكلم على قرائيه يعني مش لازم يقول الحق. ما جتش على قرائيه يعني ممكن اقول الحق على اي حد تاني - 00:59:11

ان ممكن بعد ما يخلف بالله عايزينقض العهد. النفس ممكن تميل عكس ذلك. فلازم تذكرة لازم الانسان ده امر بيقي منتشر مذكر به انفسنا يعني. لعلكم تذكرون. وان هذا السنة اللي قبل كده خلاص. طيب نختتم - 00:59:21

الآلية ديت وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ختام بقى الوصايا العامة للمجتمع والوصايا المعاملات المادية والاجتماعية في بقى السياج العام اللي لازم يحفز المجتمع ان لازم دايماً - 00:59:38

اصدر المجتمع ايها الناس احذروا من الضلال فيه مناهج ضالة. لما تيجي تكلم الناس عن المناهج الضالة يحسسووك انك جاي من المريخ. فين المناهج الضالة دي امال انت ليه يومياً في الفاتحة بتقول اهذا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. انت يومياً - 00:59:57

خايف تكون من المغضوب عليهم ولا الضالين. انت يومياً خايف تضل فلازم المجتمع يحذر ان في حاجة اسمها اهل السنة في سياج يقام منع البدع والخرافات والضلالات. لازم ده يعلم للمجتمع وينشر من البداية. ان في طريق واحد هو الحق. والطرق الثانية كلها ضلال - 01:00:17

وان هذا وكلمة هذا اسم اشاره للواضح القريب. الدنيا واضحة و قريبة. وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه. ولا تتبعوا الاليه السبيل مش مش السبيل الضال الاليه؟ سبل. جت جمع ليه زي اول الصورة الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الاليه؟ الظلمات والنور طرق الضلال كثيرة. ايضاً من غواية الشيطان للناس - 01:00:36

ان لو كان عامل لهم سبيل واحد للضلال افرض ما عجبكش. فاحتمالية انك تسقط في لو سبيل واحد ضاللي احتمالية قليلة جداً. لكن لما خمسميرت سبيل ضلال احتلتها الناس اكتر زي رمضان لو هو مسلسل واحد افرض ما عجبكش - 01:01:02

خلاص ما هو هتسبيه ما وراكش حاجة يا انما لما بيقو تلتميست مسلسل في خمسمية قناة ومتداخلين والمناسبة لكل الاعمار من اول اللي عنده آآ تمنمية سنة لغاية اللي عنده شهر عاملين لهم كل حاجة بحيس ان كل الناس تفضل قاعدة. خلاص بيقي نسبة الضلال هنا بتزيد. ولا تتبعوا الاليه؟ السبل. ومن معنى - 01:01:20

في اللغة عن الطريق يقول لك السبيل الذي سبلته السابقة. يعني فيه ناس ماشية. فانت ممكن تلاقي ناس كتير ماشية وده بيقى طريق ضلال ولا تتبعوا السبل. طيب خد بالك بقى من الانحراف بيحصل ازاى؟ او لا الانحراف ممكن يحصل انك تجد مناهج - 01:01:40

تدعي ان هي تملك هذه الاشياء. ان احنا عندنا عدل وعنده حرية وعندها مساواة اجتماعية لكن من غير التوحيد. يعني ممكن مناهج تزهف تستغل هذه الاوامر التسعة اللي قبلها. فانت لازم بعد ما تقول الاوامر التسعة اللي بتقييم اي مجتمع تقول وهذا - 01:02:00

يكون الا بددين الله. بالتوجه الخالص باتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لازم ترجع تأصل تاني على الاصول ختامي الاخراي ده

ده ضابط عشان مش الحاجات دي تيجي ان اي منهج يستغلها ويضحك على الناس ويدخلهم فيه - [01:02:16](#)  
معي؟ طيب ولا تتبعوا السبل. ازاي الانحراف بيحصل؟ شف التعبير القرآني المعجز واختم بها. ولا تتبعوا السبل فتفرقكم ولا ايه؟  
فتفرق بكم. ايه الفرق بين فتفرقكم وبين فتفرق بكم - [01:02:34](#)

تفرック يعني لو احنا مشينا لو كل ناس مشيوا في سبيل السبل دي هتفرقنا. وده معنى مهم في الآية وذكره آآقتادة وغيره. امال يعني ايه فتفرق بيكون باقي المصاحبة دي. تفرق بكم يعني السبيل هيأخذك واحد وانت مش واحد بالك. تفرق بكم يعني هيصحبك -

[01:02:52](#)

دي بيسموها باقي المصاحبة. يعني هيأخذك مجرد بس انك انت تقف زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال آآضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبي الصراط سوران وفيهما السور ده مش سور صب ده فيه اماكن مفتوحة فيها ابواب مفتوحة والابواب ده مش مقفلة بمفاتيح - [01:03:13](#)

ايه السطور مرخاة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في منادي على كل واحد. وفي حديث تاني مروي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم خط النبي صلى الله عليه وسلم خططا. وخط خطوطا عن يمينه وعن يساره. وقال - [01:03:29](#)  
قال هذا سبيل الله وهذه السبل فلا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. على كل سبيل شيطان. يدعوه شف التخصص يعني مش على كل خمسة آآشيطان او شيطان هو مسئول عن السبيل والضالة لأ على كل سبيل والضالة لأ على كل سبيل منها ايه؟ شيطان يدعوه اليه. التخصص في الآية؟ في -

[01:03:39](#)

طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث انك ان تفتحه يعني مجرد انك تفتح لو انت فكرت تمشي في الطريق هتلاري الطريق خدك عارف انت لما تبقى ماشي في طريق مسلا مسافر - [01:03:59](#)  
الطريق عمال ياخذك ويحود يمينه انت ما انتش واحد بالك انت يقول لك ده انا ماشي في الطريق مستقيم من ساعتها. يقول لك انت حتى اللي بيوصلك لك ايه هتاخذ الطريق ده طوالى لا هتحول لا يمين ولا شمال لغاية - [01:04:14](#)  
حقيقة الطريق اللي انت ماشي وعمال بيعمل ازاي عملية حود يمين وشمال هي دي فتفرق بكم انك ممكن الطريق يأخذك ويحود وانت مش حاسس وانت لا تشعر لو لابد من وضع السياج اللي لما جيت تيجي تحود تقول اي ده - [01:04:24](#)

هي دي بقى كتب العقيدة. المجهود اللي بذله اهل العلم عشان يحطوا السياج يحطوا موانع ان خد بالك اووعي الطريق يحود بك. كل حواردية زي ما كل سبيل عليه شيطان كل حواردية بيقيد الله عز وجل امام يقف - [01:04:43](#)  
خد بالك هنا حوارديا. دي هتدخلك على على النصارى. دي هتدخلك عليها. ودي هتدخلك على الالحاد. دي هتدخلك على الشيعة. دي هتدخلك واقفين ابن عمر كان يلقط كده يسمع حد يقول له اه انت بتتنكر القدر. ده انت من الخوارج. كان ايه من سؤاله يفهم. هو ايه الفكرة الضالة اللي عنده - [01:04:59](#)

فيقال الله علماء بيقوا سياج عشان الطريق لان لو سينا نفسنا الطريق يحد وانت مش واحد بالي. فتفرق بكم عن سبيله ذلك وصاكم به لعلكم تتقون لازم يبقى فيه حذر تقوى هي الحذر - [01:05:21](#)

لازم في الختام الاخراني الاولانية العقل تانية التزكرة المستمرة الثالثة الحذر ان الطريق يحوث بنا واحنا مش واحدين بالنا نكتفي بهذا القدر سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:05:34](#)

جزاكم الله خيرا - [01:05:44](#)